

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

كانت العربية احدى اللغة في العالم وهي لغة روحية ورسمية ومقدسة عند كل المسلم.^١ واللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم.^٢ وهم يعبرون مقاصدهم واغرضهم بالاتصال بينهم وقد يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة، اى انهم يتكلمون اكثرهم يكتبون لتعبير مقاصدهم واغرضهم لان الكلام اشد عملية من الكتابة.

كانت اللغة العربية هي اللغة الاجنبية للاندونيسيين لوسيلة التعليم وتعميق المعرفة الاسلامية كما في المدرسات والمعاهد والجامعة الاسلامية و غرضا لانتاج الخبراء العربية وتحصيل المتخرجين اللذين يستطيعون باستخدام اللغة العربية اجابيا كوسيلة الاتصال لاي حاجة.

ان تعليم اللغة العربية هو عملية التربية التي يتجهها المعلم للدافعة والارشاد والتطوير وحفظ الاستطاعة الي التلميذ في اللغة العربية اما ايجابيا واما سلبيا. وطبعا هم يجدون المشكلات لتعلمهم فلدى يجب للمعلم ليشهل تعليم الطالب. لأن عند بعض التلاميذ الثانوية تعلم اللغة

^١ شمس الدين، ابرهم، مرجع الطلاب في قواعد النحو (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠)، ص ٢٠.
^٢ الغلاييني، مصطفى، جامع الدروس العربية، الجزء الأول (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص ٩٠.

العربية صعبة، لأن فيها كثيرة من متغيرات الكلمات كانت من صيغ الكلمة المفردة أو أحوالها أو آخرها. وفي كل درس تحتوي على المادة المعينة التي تنقسم الى خمسة اجزاء وهي حوار, مفردات, وقواعد, قراءة وانشاء.

ان اللغة في اشكال اصوات منتظمة هي وسيلة الاتصال بين الناس, وهي للسمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري. ووظيفتها مهمة في عملية التعلم لنيل المهارة الاربعة في اللغة الهدف. ولحاصلة على اهداف التعليمية لا بد ان يحتاج الطالب الى الوسائل التعليمية المناسبة.

أما اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم وقد وصلت إلينا عن طرق النقل. وحفظها لنا، القرآن الكريم والأحداث الشريفة، وما رواه الثقات من منشور العرب ومنظومهم. واللغة العربية هي لغة العرب والإسلام. وأعظم مقومات القومية العربية. وهي لغة حياة قوية. عاشت دهرها في تطوير ونماء. واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها.^٣

اللغة العربية هي إحدى اللغات في العالم، وقد أصبح تعليمها في الاندونيسيا جزءاً من المادة الدراسية في المدرسة الإسلامية بل منهجا دراسيا في التعليم من المستوى الابتدائي إلى المستوى الجامعي.^٤ ولكن الواقع المشاهد أن تعليم اللغة العربية في المدارس الرسمية أقل

^٣ محمد شاهين، توفيق، علم اللغة العام، الطبعة الأولى (القاهرة: دارالتضامن)، ص ١٣.

^٤ Arsyad Azhar, *Bahasa Arab Dan Pengajarannya* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm 156.

إهتماما بالنسبة بمواد أخرى، كمادة اللغة الإنجليزية ومادة الرياضيات وغيرها. لذلك، من أجل كفاءة التلاميذ تناسب بمقياس منهج الدراسية فلا بدّ على مدرسي اللغة العربية أن يكوّنوا عملية التعليم في الفصل ليكون فعالية يصل إلى تحقيق أهداف التعليم. واللغة العربية لها أهمية في حياة المسلمين، لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة. وقال الله تعالى في كتابه العزيز "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون" ومن أجل ذلك اجتهد المسلمون في دراستها لكي يفهموا الدين.

كل إنسان في الدنيا، وخاصة الإندونيسيون لهم مشكلات وصعوبات، لا بد في تعلم اللغة العربية التي هي من اللغات الأجنبية. ففي الوقت الحاضر صعوبات لا يمكن تجاهلها، ومن هذا الصعوبات ما هو جوهري، ومنها ما هو طارئ ودخيل. فمن صعوباتها الأساسية مثلا تعدد صور حروف العربية باختلاف مواقعها من الكلمة، ووجود الحركات والتسكين على الحروف، وذلك لضبط النطق وصحة الأداء، وفي ذلك مشقة على المتعلم المبتدئ.^٦ وتختلف صعوبة تعلم اللغة الأجنبية تبعاً بين الدارس والبيئة التي يعيش فيها أثناء تعلمه للغة، وتختلف أيضاً صعوبة تعلم اللغة الأجنبية حسب طبيعتها من

^٥ Surat Yusuf: Ayat 2 Al Qur'an, *Al Qur'an Dan Terjemahannya*, Depag RI (Bandung: PT Sygma Examedia Arkanleema, 2011), hlm 235.

^٦علي حسين الدليمي، طه وعبد الكريم عباس الوائلي، سعاد ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (بغداد: جامعة الهاشمية، ٢٠٠٥)، ٢٦١.

حيث مشاهبتها أو اختلافها في الصوت أو الكتابة للغة الدارس الأصلية.^٧

اللغة العربية مقدسة عند كل مسلم لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة التراث الإسلامي. والقرآن معزز في بلاغته وفنه فلا سبيل إلى ترجمته إلى لغة أجنبية ترجمة تحتفظ بهذه البلاغة المعجزة. وقد عرف المسلمون هذه الحقيقة واستمسكوا بها وفطنوا إلى أن الدعوة إلى ترجمة القرآن بنصه ومعناه مع تسميته باللغة الجديدة قرآن كما حدث في التوراة والإنجيل. إنما هو جزء من مخطط لهدم الدين الإسلامي من أساسه.^٨

ومن المعروف، أن مهارة اللغة كثيرة، فهي مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة التي على معلمي اللغة العربية أن يهتموا بها إهتماماً شديداً، لأن هدف تعليم اللغة العربية هو أن يوجه على تزويد التلاميذ لكي تكون عندهم إمكانية الاتصال فعالية أو غير فعالية.

الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين،^٩ مهارة كلام هي احدي من المهارة اللغوية التي تتناول في تعليم اللغة الحديثة -اللغة العربية-

^٧ سيف المصطفى، *اللغة العربية ومشكلات تعليمها* (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية)، ص ١٣٧.
^٨ الحديدي علي، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب* (القاهرة: دارالكاتب العربي للطباعة والنش)، ص ٩-١٠.
^٩ أحمد طعيمة، *رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها* (مناهجه واساليبه) (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص ١٦٠.

الكلام هو افضل العوامل للتفاهم والاتصال بوسيلة اللغة لان اللغة هي الكلام.

إن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار. فالناس يستخدمون الكلام من الكتابة، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون، ومن ثم نستطيع أن نعتبر. الاعتبار هو أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها. ولقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونتعلم اللغة العربية ونتعلم العلوم الدينية ونحضر الاجتماعات ونخطط للمقالات واللقاءات. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة والمناقشة والخطابة وإعطاء التعليمات وعرض التقادير والمجالات ما يتصل بحياتنا اليومية من معاملات لا تتم إلا عن طريق الكلام والاتصال الشفوي.^{١٠}

وفي تعليم مهارة الكلام استراتيجية تستعمل المدرسة لتعطى التلاميذ التعليم المناسب والمطابق ليسهل التلاميذ في تعليمهم.

وفي تعليم اللغة العربية إستراتيجيات كثيرة لان المدرس يطلب استراتيجية المناسبة لتعليمها والمطابقة في غرض تعليم مهارة الكلام يعني قدرة التلاميذ أن يتكلموا اللغة العربية.

لاجل معرفة إستراتيجية تعليم مهارة كلام بمدرسة العالية الإسلامية ولي سونجو، وضعت الباحثة هذا لبحث بموضوع: تطبيق إستراتيجية جكسو لترقية مهارة الكلام

^{١٠} كامل الناقشي، محمود، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة المكرمة: جامعة أم القرى)، ص ٢٣٥-٢٣٦.

في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ب. أسئلة البحث

وأما المسائل الذي سيبحث الباحث في هذا البحث هي كما يلي:

١. كيف تطبيق إستراتيجية جيڪسو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية عليم مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

٢. كيف مزايا وعيوب في إستراتيجية جيڪسو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة القديمة يهدف البحث إلى:

١. لمعرفة تطبيق إستراتيجية جيڪسو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية عليم مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١ بمدرسة ولي

سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام
الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

٢. لمعرفة مزايا وعيوب إستراتيجية جيڪسو لترقية
مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية عليم مهارة
الكلام اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل
الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١
بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام
الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث العلمي فكما يلي:

١. النظرية

هذا البحث سيعطي الفكرة لتطوير علوم
ومعرفة فن التربية وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية
الذي من المتوقع أن يصبح التعلم الفعال والناجح.

٢. العملية

أ) للباحث : توسيع المعرفة وعلوم اللغة العربية
وإستراتيجياتها في التعليم اللغة العربية خاصة في
تعليم إستراتيجية جيڪسو.

ب) للطلاب : يساعد الطلاب على فهم اللغة
العربية وترقية مهارة الكلام وكفائتهم
باستخدام إستراتيجية جيڪسو.

ج) للمعلمين : أن يكون مراجعا على المدرس في
اختيار الإستراتيجية التعليمية المناسبة للطلاب.

د) للمدرسة : أن يكون إقتراحا ونصيحة لرئيسة
المدرسة في عملية التعليم اللغة العربية.

٣. إستراتيجية

إستراتيجية هي إحدى النشاط التعليم وجب المعلم والتلاميذ لينالوا التعليم الرائع والكافى.^{١١}

٤. تعليم

هو مصدر من علّم - يعلّم - تعليمًا. تعليم هو تغيير في ذهن المتعلم طراء على شيء فبدل معالمة من حال إلى حال.^{١٢} أو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي الطريقة الاقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول إلى العلم والمعرفة.

٥. مهارة

هي مصدر من مهر بمعنى الخدق في الشيء.^{١٣} فهو ماهر. واصطلاحا بمعنى مرادفة القدرة وهي في المصطلحة الإنجليزية ability هي مهارة حاضرة تقابلها القابلية التي تشير إلى ما يمكن أن يفعله الفرد إذا نال التدريب المناسب.

كما عرفنا ان المهارة في اللغة العربية تحتوي علي القدوة الاربعة وهي الاستماع والكلام والقرأة والكتابة يعني مهارة الانسان لعمل شيئا

٦. كلام

¹¹ Wina Sanjaya, *Strategi Pembelajaran; Berorientasi Standar Proses Pendidikan* (Jakarta: Kencana Prenada Media Group), hlm 12.

عبد العزيز، صالح، *التربية وطرق التدريس* (مصر: دار المعارف)، ص ٣٢.

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، *مختار الصحيح* (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية، ١٩٩٤)، ص ٥٦٧.

هو القول ويقصد به التحدث والنطق. الكلام هو نشاط عقلي مركب، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها.^{١٤}

٧. المدرسة العالية

المدرسة في المصطلح الإندونيسي هي التي تقابل المدرسة العالية في تعليم الثانوية شكليًا يساوي بالمدرسة قبلها والإعدادية أو الإكمالية في المصطلح العربي.

هـ. حدود البحث

لثلا يخرج البحث عن الموضوع، فينبغي على الباحث أن تحدّد البحث. وأما تحديده فهو تطبيق إستراتيجية جيڪسو لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية عليم مهارة الكلام اللغة العربية لدى الطلاب في الفصل الحادي عشر بقسم الرياضيات وعلوم الطبيعية ١ بمدرسة ولي سونجو الثانوية الإسلامية جفارا العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. ويركز البحث على تطبيقها ومزيتها وعيوبها.

و. هيكل البحث

يتضمن هذا البحث علي خمسة ابواب كما يلي:
الباب الاول يتضمن على خلفية البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، حدود البحث، هيكل البحث.

^{١٤} أحمد طعيمة، رشدي، تعليم العربية لغير الناطقين بها (مناهجه واسالييه) (مصر: جامعة المنصورة، ١٩٨٩)، ص ١٦١.

الباب الثاني يتضمن من استراتيجية جيڪسو ، أساس إستراتيجية جيڪسو، عناصر إستراتيجية جيڪسو، أهداف إستراتيجية جيڪسو، تنفيذ إستراتيجية جيڪسو، الخطوات إستراتيجية جيڪسو، مفهوم مهارة الكلام، أسس تعليم مهارة الكلام ،عملية تعليمية لمهارة الكلام ، الخطوات في تعليم مهارة الكلام، أغراض تعليم مهارة الكلام، مفهوم تعليم اللغة العربية، أهمية تعليم اللغة العربية، عوامل تعليم اللغة العربية.

الباب الثالث يتضمن على منهج البحث، مدخل البحث ونوعه، ميدان البحث، ومصادر البيانات، أدوات البحث، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، اختبار صدق البيانات.

الباب الرابع يتضمن على صورة العامة ميدان البحث، تقديم البيانات، وتحليل البيانات.

الباب الخامس يتضمن على الخلاصة والاقتراح والإختتام.

وبذكره بعده المراجع والصفحات.